الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سليمان
ابن مهران الاعمش الكوفي عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبد
الله اى ابن مسعود وعن ثابت قال في الفتح قائل ذلك هو
شعبة بينته مسلم في روايته من طريق عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة بن ثابت عن انس كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لكل غادر لواء اى علم يوم القيامة قال احدهما احد
الراويين ينصب اى اللواء وقال الآخر يرى يوم القيامة
يعرف به ولمسلم من طريق غندر عن شعبة يقال هذه غدرة
فلان وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا
حماد ولابي ذر حماد بن زيد عن ايوب السختياني عن نافع مولى
ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته باللام
وفتح الغين المعجمة اى لاجل غدرته في الدنيا او بقدرها
ولابي ذر وابن عساكر بغدرته بالموحدة بدل اللام اى بسبب
غدرته زاد ابو ذر يوم القيامة والمراد شهرته في القيمة
بصفة الغدر ليذمه اهل الموقف وفيه غلظ تحريم
الغدر لاسيما من صاحب الولاية العامة لان غدره يتعدى
ضرورة وقيل المراد نهي الرعية عن الغدر بالامام فلا يخرج
عليه وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن ومسلم في المغازي
وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا جرير
هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي عن
مجاهد بن جبر الامام في التفسير عن طاوس هو ابن كيسان
اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول
الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة من مكة الى المدينة
بعد الفتح لان مكة صارت دار اسلام ولكن لكم طريق في تحصيل
الفضائل وهو جهاد في سبيل الله ونية وفي كل شيء من الخير
واذا استنفرتم فانفروا بكسر الفاء اى اذا طلبكم الامام
للخروج الى الجهاد فاخرجوا وقال عليه الصلاة والسلام يوم
فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض ولم يحرمه الناس فهو حرام بحرمة الله زاد ابو ذر في
رواية الكشميهني الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي القتال فيه الا ساعة من نهار وهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد بالرفع ويجوز
الجزم اى لا يقطع شوكه الغير مؤذي والتعبير بالشوك
يدل على منع قطع سائر الاشجار بالطريق الاولى ولا ينفر
صيده فان نفره عصى ولا يلتقط احد لقطته الا من
عرفها ابدا ولا يختلى خلاها فالقطة لقطة سائر البلاد بهذا
ولا يختلى بضم اوله وسكون المعجمة اى لا يجز خلاه مقصور
حشيشه الرطب فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
النبت الذكي الرائحة المعروف فانه لقينهم حدادهم
وصاغهم ولبيوتهم ولابي ذر عن الحموي والمستملي وبيوتهم
اى لسقف بيوتهم قال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر
وهذا محمول على انه اوحي اليه صلى الله عليه وسلم في الحال باستثنا
الاذخر وتخصيصه من العموم او اوحي اليه قبل ذلك انه ان
طلب احد استثنا شيء فاستثن او انه اجتهد في الجميع
قاله النووي وهذا الحديث قد سبق في العلم والحج وغيرهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)